http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي
مديرية الارشاد الزراعي
قسم الاعلام

أسباب الإجهاض لدى الأغنام

إعداد
الدكتور صباح مبارك

٣٩٣

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

مقدمة

تعتبر مسألة الإهتمام بنمو معدلات تكاثر الأغنام مهمة اقتصادية على صعيدالدخل القومي بشكل عام ومردود الإنتاج الشخصي بشكل خاص . وكما هو معلوم فإن الكثير من المربين يبذلون جهوداً كبيرة ويتحملون أعباء مضنية إنتظاراً لموسم التكاثر والولادات التي تعتبر بحق تعبير عن نمو حجم القطعان وازدياد أعدادها .

ولكن لاتسير الأمور في كثير من الأحيان بهذا الإتجاه بسبب العوامل المرضية والظروف القاسية التي تعمل على عرقلة حركة عجلة النمو والتكاثر . فتعرض النعاج الحوامل لأسباب الإجهاض يفقدها عطاءها ويفرغها من ربحها ومردودها الإقتصادي ، مما يسبب الخسارة والإزعاج للمربين من جراء هذه النتيجة التي آلت إليها حالة قطعانهم .

ولا يقتصر الأمر إلى هذا الحد ، بل يتعداه إلى النعاج التي لم تتعرض للإجهاض فتسبب نفوق حملانها بعد ولادتها بنتيجة تعرضها للإصابة أثناء فترة الحمل .

لذا يتطلب الأمر الإهتمام المتزايد ونشر الوعي بالظروف والشروط الموضوعية المطلوب توفرها لكي يتجنب المربي هذه الخسائر وضياع الجهود سدى .

ومن الضروري هنا معرفة وتحديد العوامل التي تؤدي إلى إجهاض النعاج تفادياً لاستفحالها وتمهيداً لوضع المخططات الهادفة إلى السيطرة على الأمراض وتقليل أثرها في هذا المجال . وماهذا الكراس المتواضع إلا وسيلة من وسائل نشر الثقافة الفنية البيطرية .

آملين من الأخوة المربين الإهتمام بهذا الموضوع وتوسعة مداركهم لاستيعاب كافة جوانبه وصولاً إلى فرص الإنتاج والربح وتجنب الخسائر .

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

أسباب الإجهاض لدى الأغنام

إن مسألة الإجهاض في الحيوانات تعود بشكل أساسي لإصابة الأجنة في داخل أرحامها بمسببات مميتة لها .

وتظل العلاجات عاجزة أمام الإجهاضات المتسببة عن الأمراض المعدية مالم تتخذ الإجراءات الكفيلة بإبعاد هذه الأمراض عن الأنثى الحامل . لذا فإن الخطوة الأولى التي يلزم إنجازها هي معرفة سبب الإجهاض وتحديد هويته لفرض تطبيق الإجراءات الوقائية للحد من إنتشار تأثيره وبالتالي الإجهاز عليه وتقليص دائرة الخسارة .

وفي صدد التحري عن الأسباب المؤدية للإجهاض نجد أن هناك إصابات مهمة تؤدي إلى إجهاض النعاج الحوامل وربما تعرضها لخطر الموت من جراء الإجهاض هـذه العوامل يمكن تقسيمها إلى نوعين من الإصابات

آ ــ العوامل الإنثانية

ب ــ العوامل غير الإنتانية .

ويمكن إجمال هذين النوعين من العوامل كالآتي :

آ ــ العوامل الإنتانية :

وتتضمن مجموعة من الأحياء الدقيقة ذات الأثر المرضي ويمكن إجمالها بما يلي :

١ ــ مرض الفبريوزس

٢ ــ بروسيللوزس الأغنام

٣ ــ إجهاض النعاج المستوطن

٤ ــ مرض المدور الليستريوزس

٥ ــ مرض السالمونيلوزس

٦ ــ مرض اللسان الأزرق

٧ ــ داء المقوسات

٨ ــ أي عامل ممرض آخر يؤدي إلى إنتان الدم وتذيفنه وارتفاع في درجة حرارة البدن يؤدي في كثير من الأحيان إلى الإجهاض .

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

ب ــ العوامل غير الإنتانية :

وهي أسباب متفرقة تسبب بشكل مباشر أو غير مباشر في إحداث الإجهاض وهذه العوامل هي :

١ ــ تعرض الأنثى الحامل لضربة عنيفة نتيجة لإرتطامها بأشياء صلبة أو تعرضها لنطحة حيوان آخر .

٢ ــ تعرض الإناث الحوامل للتعب والإجهاد نتيجة لنقلها بشكل غير سليم من مكان لآخر ، أو وضعها في ظروف قاسية .

٣ ــ الصدمة الجراحية .

٤ ــ السموم .

٥ ــ الأدوية والمواد الكيماوية التي تم تمييزها على أنها مسببة للإجهاض . حيث أصبح من المعلوم أن سموم النترات تسبب بشكل دائم إجهاض النعاج .

ويمكن الإجمال بأن العوامل السابقة وأي عامل آخر يسبب إجهاد الإناث الحوامل يعرضها بشكل كبير لإحتمال حدوث الإجهاض . أما تأثير المواد الكيماوية فيحصل فعله من خلال الأثر المباشر على مشيمة الجنين فيسبب بها آثاراً وتغيرات مرضية أو على الجنين نفسه وفي كلا الحالتين تموت العلقة أو الجنين أو تحدث بعض التشوهات الخلقية بدرجات متفاوتة . ولكن لايستسلم الجنين لتأثير الأثر السمي للمواد الكيماوية في كل مراحل الحمل فقد تكون المادة مجهضة في المرحلة الأولى من الحمل ولكنها لاتسبب الإجهاض عند تقدم عمر الجنين . كما أن كمية الجرعة التي تم تناولها أو مدة التعرض للتسمم يلعبان دوراً كبيراً في إستمرار الحمل أو الإجهاض .

والآن لابد من التطرق بشيء من الإيجاز للعوامل الإنتانية التي تسبب إجهاض الأغنام وهي كالآتي :

١ ــ فبريوزس الأغنام :

إن هذا الداء مرض معد يتسبب عن الإصابة بجرثومة Vibrio Fetus وتتميز الإصابة بإجهاض النعاج مسبباً خسائر إقتصادية كبيرة في قطعان

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

الأغنام . إن فترة الحضانة (وهي المدة الزمنية بين التعرض للجرثوم وظهور الأعراض المرضية) تتراوح بين عشرة أيام إلى خمسين يوماً . وينتشر هذا المرض في أرجاء مختلفة من العالم .

إن الإصابة بهذا المرض يمنح مناعة ومقاومة للنعاج لمدة سنتين ولكن هناك إحتمال لوجود هذا الجرثوم في أرحام النعاج غير الحوامل لمدة طويلة ، كما تم معرفة وجوده في الأحشاء الداخلية كالمثانة والأمعاء .

إن إجهاض النعاج عرض مهم في سير هذا المرض فهو يحصل خلال الأسابيع الثمان الأخيرة من الحمل وقد تلد النعجة حملاً ضعيفاً في نهاية فترة الحمل وهذا أمر مألوف في حالة الإصابة بهذا المرض ، كما تنعدم أية علامة تشير إلى قرب حدوث الإجهاض بل يحدث الإجهاض فجأة دون أي إنذار . وكما يحدث الإجهاض بشكل مفاجىء فقد يحصل شفاء النعاج المجهضة بشكل سريع كذلك . إلا أن بعضها قد يبدي بعض الإفرازات المهبلية ولكن لايستمر هذا الأمر طويلاً وتستعد هذه النعاج للحمل بشكل جيد في الموسم المقبل دون خوف عليها من تكرر الإجهاض بنفس المرض .

وقد سجلت حالات نفوق النعاج المجهضة نتيجة لحصول الإختلاطات من جراء إلتهاب الرحم فتبلغ هذه الحالات بين الصفر إلى ٥٪ من النعاج المصابة . وتتراوح نسبة الإجهاضات في القطيع عادة بين ١٠ ــ ٢٠٪ وتصل في بعض الحالات النادرة النسبة إلى ٧٠٪ .

ويتم تشخيص المرض مخبرياً بكشف وتحديد العامل المسبب للإجهاض وذلك من خلال زرع محتويات معدة الجنين المجهض كما يمكن عزله أيضاً من سوائل المشيمة وكبد ورئة الجنين .

٢ ــ بروسيلوزس الأغنام (إلتهاب بربخ ذكور الأغنام) :

وهو مرض معد خاص بالأغنام فيصيب الذكور فيسبب إلتهاب البربخ والخصى ويفقدها خصوبتها وقدرتها على تلقيح النعاج . وينتقل المرض إلى النعاج فيسبب إلتهاب المشيمة والإجهاض .

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

وفي حالات كثيرة تموت الحملان حديثة الولادة متأثرة بإصابات حدثت أثناء فترة الحمل .

ومن المعلوم أن هذا المرض منتشر في أرجاء كثيرة من العالم ، وقد تم تحديد العامل المسبب بجرثوم .

وينتقل المرض إلى الذكر السليم بتوسط نعجة تعاقب على تسفيدها ذكر مصاب ثم ذكر سليم . وتبقى الذكور حاملة للعدوى لمدة طويلة حيث تفرز نسبة كبيرة من الجراثيم المسببة للمرض مع السائل المنوي لمدة أربع سنوات . ويمكن جس خصى الذكور فيلاحظ وجود تضخم البربخ وجانب أو جانبي الخصية ، وقد تضمر الخصية فتتحول إلى نسيج ليفي .

٣ ــ إجهاض النعاج المستوطن :

وهو مرض معد يتميز بإجهاض النعاج الحوامل وقد يؤدي في بعض الأحيان إلى ولادة الجنين ميتاً أو غير مكتمل النمو .

وينتشر هذا المرض في أرجاء مختلفة من العالم ، وقد تم تحديد مسبب الإجهاض بالاسم العلمي **Chlamydia Psittaci** (كلاميديا بسيتاسي) وهو مشابهه إن لم يكن هو ذاته مسبب الإجهاض البقري المستوطن .

ومن الملاحظ أن وبائية هذا المرض لم تفهم بشكل دقيق ، ولكن من المعتقد أن الحملان السليمة تتعرض للإصابة عند حدوث الإجهاضات في القطيع من جراء المواد الملوثة بالعامل المسبب . إذن عند حدوث الإجهاضات في القطيع تتلوث البيئة بالمفرزات الإجهاضية مما يسهل إنتقال العدوى لأفراد القطيع عن طريق تناول مواد ملوثة بالمسبب المرضي .

إن ولادة الجنين ميتاً أو غير ناضج علامة مهمة يتميز بها هذا المرض في الحمل الثاني حيث يلاحظ بقاء جزء من المشيمة في رحم نسبة قليلة من النعاج كما يتم طرح الجنين في بعض الأحيان على شكل مومياء وفي هذه الحالات تسوء الحالة الصحية للنعاج فتموت متأثرة بالإختلاطات . ومع ذلك يعد الأثر المرضي محدوداً ولايستفحل أمره كثيراً .

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

ولدى تشخيص المرض يلزم إرسال عينات بالسرعة الممكنة إلى أقرب مركز بيطري لغرض تحديد سبب الإجهاض وتفريقه عن بقية المسببات ، وتتضمن العينات الجنين والمشيمة .

وقد تم التوصل إلى أسلوب حقق بعض النتائج المفيدة باستعمال لقاح محضر من العامل المسبب إضافة إلى استعمال بعض الأدوية التي تسهم في إنجاز عمليةالسيطرة على المرض وتحجم من الخسائر المترتبة على إنتشاره بين الأغنام .

٤ ــ مرض الليستريوزس (المرض المدوّر) :

وهو مرض معد جرثومي يصيب عدداً من القطيع ويتميز بعلامة إلتهاب الدماغ أو إلتهاب السحايا والدماغ معاً في الحيوانات البالغة ومن هنا يعرف سبب دوران رأس الحيوان المصاب وتسميته بالمرض المدور ، غير أن هذه العلامة ليست مميزة لهذا المرض فقط بل هناك مرض طفيلي يصيب الدماغ بكيسه طفيلية تتوضع في الدماغ مسببة نفس العلامة .

إن إجهاض النعاج نتيجة الإصابة بال Listeria أمر شائع كثيراً ولكنه لم يلحظ الإجهاض مرافقاً مع الأعراض العصبية ، أي لم يلحظ وجود نعجة مصابة بدوار الرأس تعرضت للإجهاض ، ومن هنا علينا مراقبة بقية النعاج التي لم تبد علامة دوران الرأس حيث أنها في أغلب الأحيان ستتعرض للإجهاض في نفس الوقت الذي تكون فيه النعاج المصابة بالدوران بمنأى عن التعرض للإجهاض .

إن الإصابة بالعامل الجرثومي المسبب للإجهاض (Listeria Monocytogenes) تشمل أعداداً كبيرة من الحيوانات فقد تم عزله من إثني وأربعين نوعاً من الحيوانات الأليفة والبرية وإثنين وعشرين نوعاً من الطيور إضافة إلى إصابات الأسماك والحشرات والرخويات ، كما وجد هذا الجرثوم في مياه المجاري ومياه الشرب والسيلاج وعدد من أنواع الأغذية والتربة .

إن أعراض المرض سريعة الحدوث وقد تنفق الحيوانات خلال ٤ ــ ٤٨ ساعة بعد ظهور علامات المرض ولكن في أحيان أخرى يستمر الحيوان في

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

الحياة لعدة أيام وقد يشفى من هذا المرض رغم ظهور العلامات العصبية المستديمة .

فعند حدوث المرض تنعزل الحيوانات المصابة وتتجمع في الزوايا وتستند على الأشياء الثابتة كما لو كانت غير قادرة على الوقوف وعندما تمشي تميل إلى الحركة الدائرية رغم أن هذه العلامة غير ثابتة وإذا حدثت فإنها تحدث دائماً باتجاه واحد . كما يلاحظ وجود إرتفاع في درجة حرارة الجسم وعدم ميل الحيوان لتناول الغذاء وتتعرض ملتحمة العين للإلتهاب وقد يحدث العمى فيبدو ضعيفاً واهناً مترنحاً . وتصاب عضلات العين والأذن بالشلل إضافة إلى وجود سيلان اللعاب ومفرزات الأنف وهذه جميعها تمثل أعراض واضحة تدل على وجود المرض في القطيع .

إن نسبة إصابة الأغنام لاتتعدى ٣٠٪ من القطيع وإن نسبة النفوق في الحيوانات المصابة عالية .

أما الاجهاض فيحصل عادة في فترة الحمل الأخيرة ، وقد تم عزل العامل المسبب من المشيمة وبقية أعضاء الجنين المجهض ، كما تم عزله من الأعضاء التناسلية للنعجة المجهضة إضافة الى حليبها لفترة تتراوح بين يوم واحد الى ثلاثين يوماً رغم أنها تبدو غير مكترثة بالمرض فلا تظهر له أية علامة مرضية ولكنها على أية حال فقد تموت نتيجة لاختلاطات الرحم .

وفي صدد التشخيص فانه يلزم أخذ عينات مختارة من الدماغ عند ظهور العلامات العصبية إضافة الى الجنين المجهض والمشيمة كما يمكن عزل الجرثوم من براز وحليب الحيوانات المريضة سريرياً .

ويمكن الحد من انتشار المرض بعزل الحيوانات المصابة والتوقف عن اعطاء السيلاج باعتباره أحد مصادر نقل العدوى الى الحيوانات السليمة ويمكن تبديله باخر حيث أن تجنب السيلاج الملوث يعد مسألة في غاية الأهمية للحد من انتشار المرض . ومن المعلوم أن الذرة المسيلجة قبل نضجها تماماً قد تملك درجة حموضة كافية لمنع تكاثر الجراثيم المسببة للمرض ، لذا يفضل اعطاء هذا السيلاج أثناء انتشار العدوى .

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

ومن ناحية الصحة العامة فان الجنين والمشيمة والحيوان المريض تعتبر في غاية الخطورة على صحة الانسان مما قد يسبب للمربين والفنيين البيطريين التهاب سحايا مميت وتسمم دم جرثومي إضافة الى اصابات في أيدي الأشخاص الذين لامسوا المواد المجهضة لذا يلزم حماية الحيوانات والنساء الحوامل من التلوث بالمواد المجهضة لما يعقب ذلك من مخاطر على صحة الأم والجنين معاً . وقد سجلت حالات وفاة الأجنة في أرحام أمهاتهم بنسبة ٧٥٪ من حالات الاصابة حيث بلغت حالات الاصابة الدماغية والتهاب السحايا بقية النسبة من الاصابات البشرية كما سجلت حالات أخرى لاصابة الانسان بملتحمة العين وشغاف القلب والاحليل .

٥ ــ مرض اللسان الأزرق :

وهو مرض فيروسي غير ساري ينتقل بواسطة الحشرات الماصة للدم فيصيب الأغنام والأبقار والماعز والمجترات البرية .

ينتشر هذا المرض في أرجاء مختلفة من العالم . وتعتبر الأبقار المصدر الأساسي في نقل العدوى الى الأغنام بوساطة الحشرات الماصة للدم .

وتظهر الأعراض بعد فترة حضانة بين خمسة الى عشرة أيام وتترتب الأعراض ترتيباً زمنياً في ظهورها كالآتي :

(ضيق في التنفس ، لهاث واحتقان الأنف والشفاه والأذن وارتفاع في درجة الحرارة حيث تصل الى ٤٢ م° ، ثم يبدي الحيوان اكتئاباً والتهاب الغشاء المخاطي للفم مع وجود تقرحات وتغييرات مرضية في الغشاء المخاطي للفم وخصوصاً الوسادة السنية .

ان الأعراض المرضية التي تظهر أثناء سير المرض تعتمد على شدة الاصابة التي تؤدي الى تورم اللسان وقد يتلون باللون الأزرق . كما أن التهاب الأظلاف يؤدي الى الضلع اضافة الى احتمال وجود الصعر (وهو عدم قدرة الحيوان على الالتفات) كما يلاحظ أحياناً تقيؤ والتهاب الرئة والتهاب ملتحمة العين وقد يسقط الشعر أحياناً أخرى ، واذا حدثت الاصابة أثناء الحمل فان النعاج تتعرض للاجهاض أو لولادة أجنة مشوهة .

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

وفي صدد السيطرة على المرض يلزم القضاء على الحشرات التي تنقل العدوى من خلال رش المبيدات الحشرية .

٦ ــ داء السالمونيلوزس :

إن هذا الداء يصيب جميع الحيوانات بواسطة أنواع من السالمونيلا ويتميز هذا المرض سريرياً بشكل أو بأكثر فهو بين حاد ومزمن . يعتبر الحيوان السليم سريرياً الحامل للمرض مشكلة خطيرة في كل الأنواع الحيوانية .

ينتشر هذا المرض في أرجاء مختلفة من العالم وتتركز الاصابة في الأماكن التي تعتمد أسلوب تربية الحيوانات بكثافة عالية . وقد ازدادت الاصابة البشرية بهذا المرض في السنوات القريبة الماضية نتيجة لوجود حملة الجرثوم من الحيوانات المختلفة وتنتقل الاصابة عادة الى الانسان من خلال تلوث الماء واللحم والبيض .

ان الحيوانات المصابة تفرز مع برازها كميات كبيرة من العامل المسبب فيلوث الماء والمواد الغذائية وغيرها من المواد التي تسهم في نشر الاصابة بين الأغنام أثناء ازدحامها في فترة الولادات فعند تناول المواد الملوثة عن طريق الفم تسبب التهاب الأمعاء وإنتان الدم وبالتالي ينتشر الجرثوم الى الدماغ والرحم الذي يحوي الجنين إضافة الى الأطراف السفلية والذيل والأذن للحيوان فيحصل نتيجة لذلك التهاب الدماغ والسحايا والاجهاض إضافة الى التهاب الأذن وموات الأطراف والذيل ويتركز الجرثوم في كثير من الأحيان في المثانة والعقد اللمفاوية ، ومن الملاحظ أن اصابة الحملان بهذا المرض قد تسبب نفوقها بنسبة ١٠٠٪ .

ان التهاب الأمعاء تحت الحاد لدى الأغنام البالغة يسبب ارتفاع درجة الحرارة قليلاً ويصبح البراز طرياً مع فقدان الشهية وجفاف الجلد . أما التهاب الأمعاء الحاد فيتميز بوجود حمى مشفوعة باسهال مائي شديد وتكثر هذه الاصابة في الحقل بين الأغنام وقد يكثر الاجهاض ونفوق النعاج إضافة الى نفوق نسبة عالية من الحملان الصغيرة من جراء التهاب الأمعاء . ويتم

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

تشخيص المرض بواسطة معرفة العلامات المرضية التي يبديها الحيوان اضافة الى جهد العمل المخبري الذي يتضمن فحص البراز وأنسجة الحيوانات المصابة وعند التثبت من الاصابة بالسالمونيلا على المربين أن يهتموا بعلاج وعزل الحيوانات التي سبق لها أن تعرضت للاصابة بالسالمونيلا اضافة الى السيطرة على القوارض والطيور البرية التي يمكن أن تلوث طعام وشراب الأغنام الحوامل منعاً لاصابتها بالسالمونيلا .

٧ ــ داء المقوسات :

وهو مرض يتسبب عن الاصابة بطفيلي التوكسوبلازما ويسبب خسائر كبيرة نتيجة لاجهاض النعاج وموت الحملان حديثة الولادة . ينتشر هذا المرض في أغلب أرجاء العالم ومنها القطر العربي السوري ، حيث ظهر هذا المرض في كثير من حالات الاجهاض في دمشق وما حولها ولا يقتصر الأمر على صعيد اجهاضات الحيوانات بل يتعداها الى تعرض الصحة العامة لمخاطر الاصابة من جراء تناول وملامسة لحوم الحيوانات المصابة اضافة الى مخاطر الاصابة بالمضيف الدائم (القطط) فيسبب اجهاضات النساء وتشوه المواليد الحديثة أو موتها . ومن الملاحظ أن اصابة الحامل بهذا الطفيلي في بداية الحمل يسبب في أغلب الأحيان موت الجنين في داخل الرحم أما الاصابات الحاصلة في الثلث المتوسط من الحمل أو في الثلث الأخير منه فانها تسبب إما موت الجنين أو ولادته مشوهاً .

تعتبر القطط المسؤولة الوحيدة عن نشر المرض بين الانسان والحيوان وقد لوحظ أن أكثر من مائتي نوع من الحيوان والطيور تتقبل الاصابة بهذا المرض وتلعب القطط في كل ذلك الدور الأساسي في عملية نشر الاصابة بين هذه الأنواع الحيوانية وتحصل الاصابة البشرية في أغلب الأحيان نتيجة لتناول لحوم الأغنام غير المطبوخة جيداً أو نتيجة لتلوث الأيدي وأواني المطبخ باللحم الطازج الحاوي على الاصابة . تتميز الاصابة بارتفاع درجة حرارة الجسم وتضخم الغدد اللمفاوية وتوزمها وعندما تتعرض الأنثى الحامل للاصابة تصل الطفيليات الى الجنين من خلال المشيمة وتسبب تشوهات خلقية وموت الجنين

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

ويحصل الاجهاض غالباً ، وتميل الاصابة بعد ذلك الى الطور المزمن وذلك باختفاء الطفيليات داخل عضلات الجسم وبذلك تختفي الظواهر الالتهابية الحادة ولكن سرعان ما تتحول الحالة المزمنة الى الحادة عند تعرض الانسان والحيوان الى مثبطات المناعة كتناول الكورتيزون والتعرض للأشعة السينية والاجهاد والاصابات المرضية المنهكة الأخرى ، فالانثى التي تعرضت للاصابة ولم تكن وقتها حاملاً واجتاز المرض المرحلة الحادة الى المرحلة المزمنة فانها تتعرض للاجهاض من جراء الاصابة .

وقد لوحظ عدم تعرض النساء اللاتي أجهضن بسبب التوكسوبلازما لأكثر من مرة واحدة ولا يوجد علاج ناجع يقضي على اصابة الأغنام والحيوانات الأخرى بشكل تام . وقد كشفت التقارير العلمية وجود اصابات كبيرة لا يمكن تجاهلها بين الحيوانات التي تستهلك لحومها لتغذية البشر وهي بهذا الوضع تعتبر مصدراً كاملاً للاصابة بشكل مستمر . ومن المهم ذكره أن التوكسوبلازما لها دورتان احداها في داخل المدينة والأخرى خارجها . ففي الدورة الأولى تلعب القطط المنزلية دوراً ناشراً للمرض بعد تناولها لأعضاء الحيوانات المصابة أما الدورة الثانية فتشترك فيها القطط البرية لاصابة الحيوانات البرية والطيور المختلفة (شكل رقم ١) .

الوقاية من المرض

تتضمن طرق الوقاية من المرض اتباع الخطوات التالية :

آ ــ التخلص من القطط في الحقول تفادياً من تلوث بيئتهابراز القطط المصابة بالتوكسوبلازما .

ب ــ السيطرة على القوارض كالفئران والجرذان حيث تعمل هذه الحيوانات على جذب القطط الى حظائر الحيوانات وزرائب الأغنام .

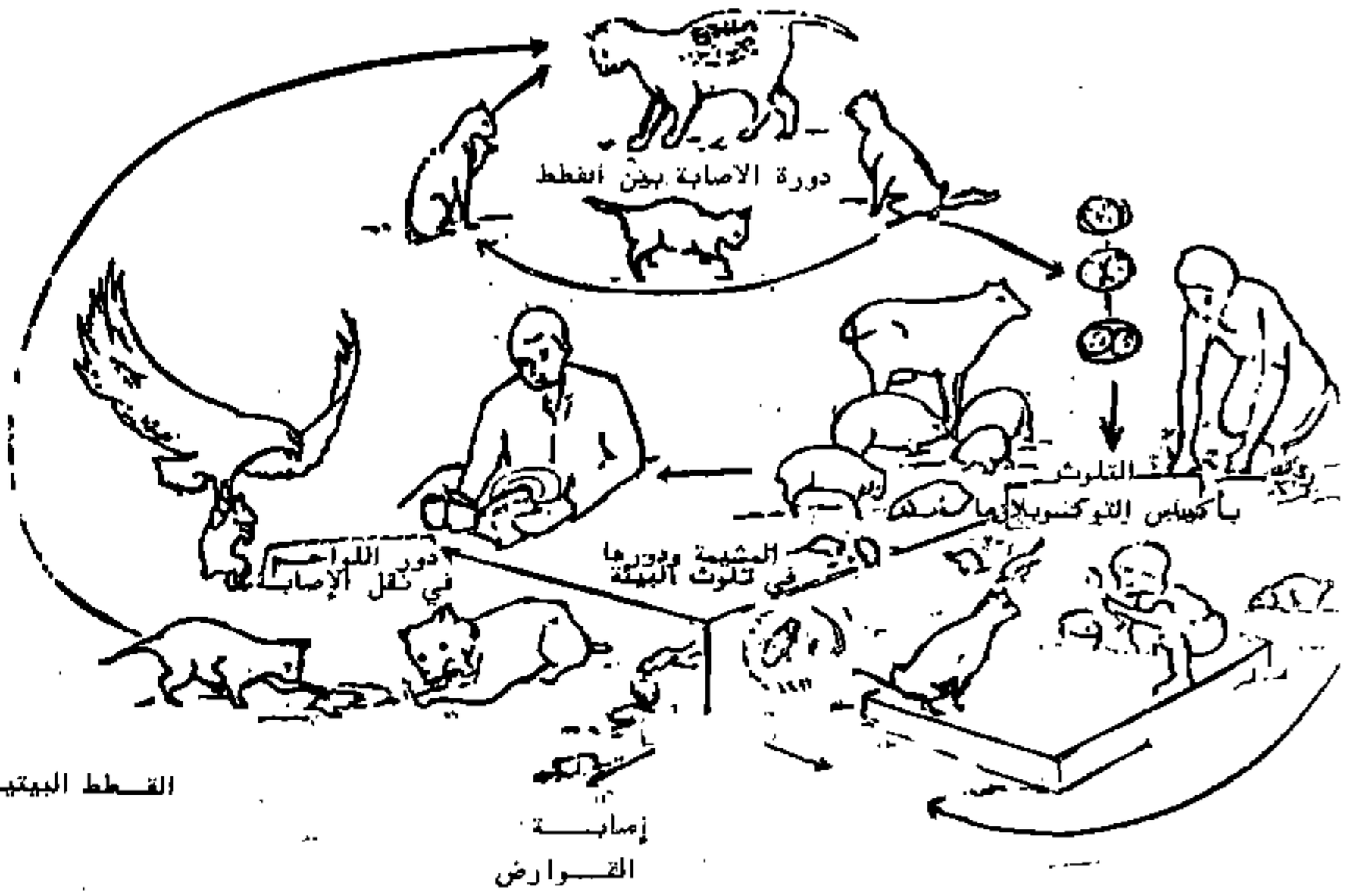
ج ــ التخلص من نفايات المسالخ .

د ــ عند حدوث أمراض وبائية وبخصوص الاجهاضات الحقلية فان إتلاف الأجنة والحيوانات الميتة أمر ضروري لمنع وصول القطط وبقية الحيوانات الآكلة للحم القوارض والطيور اليها .

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

فرضيـــــة إنتقـــال التوكســـوبلازما بين الحيـــــــــــوانات



الشـــــــكل / ١ /

دورة حياة التوكسوبلازما بين المضايف المختلفـــــــــــــة
وتُظهر القطط دوراً بارزاً في عمليـــــــة نشـــر الإصابـــــــة
(أُخذت من كتـــــــاب Microbiology Braude)

الشكل/١/

دورة حياة التوكسوبلازما بين المضايف المختلفة وتظهر القطط دوراً بارزاً في عملية نشر الاصابة (أخذت من كتاب Microbiology . Braude

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

ملاحظات هامة للأخوة المربين :

١ ــ العناية التامة بالنعاج الحوامل على المستويين الصحي والغذائي فعلى الصعيد الصحي يلزم متابعة وضع صحة الأغنام وملاحظة أي تغير صحي من خلال تسجيل درجات الحرارة والاهتمام بصحة النعاج الضعيفة وعرضها على الفنيين البيطريين ، أما على الصعيد الغذائي فإن الأمر يلزم توفير كافة العناصر الغذائية وخصوصاً الفيتامينات والأملاح والأحماض الأمينية الأساسية .

٢ ــ عزل الحيوانات المريضة وتعقيم الأدوات والمواد الملوثة بمفرزات تلك الحيوانات .

٣ ــ الاتصال السريع بأقرب مركز بيطري وإيصال الجنين والمشيمة لغرض اجراء العمل المخبري المطلوب لتشخيص سبب الاجهاض بعد الادلاء بالقصة المرضية بشكل صحيح دون زيادة أو نقصان لأن هذه المعلومات تمكن الفنيين من التشخيص الصحيح .

٤ ــ تطبيق جميع التعليمات التي يوصي بها الفنيون البيطريون حول معالجة مشكلة الاجهاضات .

٥ ــ دفن أو حرق الأجنة والمشيمة منعاً لانتشار الاصابات .

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر